

القاعدة الثامنة عشرة: في كثير من الآيات يخبر بأنه يهدي ويضل من يشاء. وفي بعضها يذكر مع ذلك الأسباب.

محمد المعيوف

الله اليكم قال القاعدة الثامنة عشرة في كثير من الايات يخبر بانه يهدي من يشاء ويضل من يشاء وفي بعض يذكر مع ذلك الاسباب المتعلقة بالعبد الموجبة للمغفرة او الموجبة للاضلال. وكذلك حصول المغفرة وضدها - [00:00:00](#)

وبسط الرزق وتقديره. نعم هذه مسائل يا اخوان ويمكن ان ندرجها ضمن القاعدة الثانية جمع بين الايات التي يظنها قصار النظر لدينا الهداية والاذلال المغفرة والعذاب الرزق يضيف الله عز وجل هذه الاشياء. احيانا الى نفسه - [00:00:20](#)

دون ذكر اسبابها يقول في الاضلال مثلا والهداية من يشاء الله يظله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم اضاف الهداية والاذلال الى مشيئته سبحانه يقول في المغفرة والعذاب فيغفر لمن يشاء - [00:00:52](#)

ويعذب من يشاء والله على كل شيء يقوّل في الرزق الله يبسط الرزق لمن يشاء كل هذه المسائل الله تعالى اضافها الى ماذا يا اخوان لكن في ايات اخرى يضيفها الى اسبابها - [00:01:12](#)

فيقول في مثلا فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انه اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله لماذا اظلم في الهداية يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام لماذا هداهم الله - [00:01:36](#)

يقول في المغفرة واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى لماذا غفرت له يقول في العذاب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان لنا فانذرتكم لانا ترظى لا يصلها الا الاشقى الذي - [00:02:00](#)

للعذاب سببين ما اهم اسباب العذاب؟ تدرج الذكر في الرزق ايضا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من سيجعل الله بعد عسر بعد عسر يسر فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:02:34](#)

اذا اظيفت هذه الاشياء مرة اضافها ربنا الى محض مشيئته ومرة الى هذا الى اسبابه فكيف الجمع ربنا الى ذاته بيانا لتوحيده وتفرد سببانه وتعالى بها وهي لن تكون ابدا الا باذنه - [00:03:06](#)

وفي الرزق ما يدل على ان خزائن السماوات والارض تحت يده باذنه وامره وتصرفه سبحانه وبحمده وفيه حث للعباد الى ان تتعلق قلوبهم بربهم والا يلتفتوا الى انفسهم فضلا عن الاجيال يلتفتوا الى الخلق في طلب الهداية - [00:03:30](#)

والمغفرة والرزق انما يطلبوه منه سبحانه وبحمده واطافها الى الاسباب لماذا حتى لا يقال انه سبحانه وتعالى يهدي ويضل ويغفر ويرحم ويرزق ويحرم هكذا جزافا وانما سبحانه وتعالى واذلاله انا لعبت متسببا بها - [00:03:51](#)

فلما حصل منه هذا السبب الله تعالى واصل فلما زاغوا انك لا تهدم ولكن الله يهدي لماذا يا اخوان وهو اعلم بمن يستحق الهداية في هديه واهلا بمن لا يستحق - [00:04:27](#)

واضح يا اخوان جميل فيها نحتاجها كثيرا - [00:04:55](#)